

تفسير البيضاوي

23 - { ولما ورد ماء مدين } وصل إليه وهو بئر كانوا يسقون منها { وجد عليه } وجد فوق شفيرها { أمة من الناس } جماعة كثيرة مختلفين { يسقون } مواشيهم { ووجد من دونهم } في مكان أسفل من مكانهم { امرأتين تزدودان } تمنعان أغنامهما ن الماء لئلا تختلط بأغنامهم { قال ما خطبكما } ما شأنكما تزدودان { قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء } تصرف الرعاة مواشيهم عن الماء حذرا عن مزاحمة الرجال وحذف المفعول لأن الغرض هو بيان ما يدل على عفتها ويدعوه إلى السقي لهما ثم دونه وقرأ أبو عمرو و ابن عامر (يصدر) أي ينصرف وقرئ (الرعاء) بالضم وهو اسم جمع كالرجال { وأبونا شيخ كبير } كبير السن لا يستطيع أن يخرج للسقي فيرسلنا اضطرارا